

الاحتياجات الإرشادية لزراع بنجر السكر وبعض العوامل المؤثرة عليها
فى محافظة الشرقية

رانيا حمدى عبدالصديق باشا- على صالح مصطفى أبو العز

أسامة محمود عويضة - حسنه محمد إبراهيم فوده

قسم الإقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة الزقازيق

Accepted 22/6/2008

المخلص: استهدف هذا البحث التعرف على الخصائص العامة للزراع المبحوثين، وتحديد مستوى احتياجاتهم المعرفية والتنفيذية للتوصيات الإرشادية لبنجر السكر، وتحديد العلاقة بين الإحتياج المعرفى والتنفيذى لهذه التوصيات والمتغيرات المستقلة المدروسة، وأيضاً تحديد أهم المشكلات التى تواجه الزراع ومقترحاتهم لحلها.

وقد أجرى هذا البحث فى محافظة الشرقية على عينة عشوائية مكونة من ٢٥٥ مبحوث موزعة على أربعة قرى هى: تيمور والفولى من الحسينية، وزور أبو الليل والشوافين من أولاد صقر، وقد جمعت البيانات خلال الفترة من ديسمبر ٢٠٠٦ إلى مارس ٢٠٠٧، وقد تم تحليل البيانات باستخدام التكرارات، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، وسبيرمان.

ومن أهم نتائج هذا البحث: أن ٤٣,٥٣% من المبحوثين إحتياجاتهم المعرفية منخفضة، ٥٦,٤٧% منهم إحتياجاتهم متوسطة. وتبين أيضاً أن ٥٢,١٦% من المبحوثين إحتياجاتهم التنفيذية منخفضة، و ٣٠,٥٩% متوسطة ١٧,٢٥% إحتياجاتهم مرتفعة. وقد أظهرت النتائج أيضاً وجود علاقة إرتباطية طردية معنوية عند مستوى معنوية (٠,٠١) بين الإحتياج المعرفى للزراع والإحتياج التنفيذى للتوصيات الإرشادية لبنجر السكر، بجانب ذلك بينت النتائج أن أهم الخدمات الإرشادية هى تقديم المعلومات والتوصيات لبنجر السكر وتوفير المبيدات. وأن أهم المشكلات التى تواجه الزراع هى عدم توفير السيارات لنقل المحصول إلى المصنع، ووصول التقاوى متأخرة. وكانت أهم المقترحات لحل المشكلات هى توفير السيارات لنقل المحصول إلى المصنع مباشرة بعد الحصاد وبناء مصنع فى محافظة

الشرقية لتشجيع الزراعة على زراعة بنجر السكر وتوفير التقاوى وتوفير المبيدات لدودة ورق القطن.

كلمات افتتاحية: الإحتياجات الإرشادية - بنجر السكر - الإحتياجات المعرفية والتنفيذية - المبحوثين - التوصيات الإرشادية.

المشكلة البحثية

تعتبر الزراعة المورد الرئيسى للغذاء فى الكثير من المجتمعات النامية، فهى تمد القطاعات الأخرى بالمواد الغذائية والأولية، وتمثل جانباً رئيسياً من صادرات هذه المجتمعات ومصدر حصيلتها من العملات الأجنبية، ولذلك فإن النهوض بالإنتاج الزراعى هو فى حد ذاته نهوض بمعدلات التنمية وتحقيق لأهدافها (عمر وآخرون، ١٩٧٣، ص ١١٥). ولكى نجعل قطاع الزراعة يقوم بدوره الطبيعى ويساهم فى عملية التنمية الاقتصادية ليحقق بالدرجة الأولى للبلاد أمنها الغذائى كان من الضرورى تحويل الوضع الزراعى التقليدى إلى زراعة متطورة عالية الإنتاج، وذلك لمقابلة الزيادة المستمرة فى عدد السكان من جهة، وإلى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء من جهة أخرى (الطنوبى، ١٩٩٦، ص ١٢٤). ويتحقق ذلك عن طريق الاستخدام الأمثل للموارد الزراعية المتاحة لتوفير وتحديث المدخلات اللازمة للزراعة الحديثة كالبيذور والأسمدة ورأس المال النقدى والقوى البشرية الماهرة والجدارة الإدارية والتكنولوجية (شاكر وعامر، ٢٠٠١، ص ٤٢٠).

ويعتمد إنتاج السكر فى مصر على محصولين رئيسيين هما: قصب السكر، وبنجر السكر، ويساهم محصول قصب السكر بنسبة (٦٨%) من الإنتاج الكلى للسكر فى مصر، بينما يساهم محصول بنجر السكر بنسبة (٣٢%) من الإنتاج الكلى للسكر المنتج محلياً (مجلس المحاصيل السكرية، ٢٠٠٦، ص ١٧). ولقد تبين وجود فجوة غذائية بين إنتاج واستهلاك السكر فى مصر، والتي تتزايد باستمرار نظراً للزيادة السكانية، ولارتفاع متوسط الاستهلاك السنوى للفرد من السكر، حيث تنتج مصر نحو (١,٦) مليون طن سكر وتستهلك نحو (٢,٤٥) مليون طن سكر تقريباً، مما يترك فجوة تقدر بحوالى (٨٥٠) ألف طن سكر يتم إستيراده بالعملة الصعبة (مجلس المحاصيل السكرية، ٢٠٠٧، ص ٦).

ولمحاولة سد الفجوة الغذائية من السكر في مصر، فإنه لا بد من النهوض بإنتاجية محصول قصب السكر بصفة عامة، ومحصول بنجر السكر بصفة خاصة للوصول إلى المعدلات المطلوبة منه وذلك عن طريق التوسع الأفقى والتوسع الرأسى فى زراعة هذا المحصول. ولا يعتبر بنجر السكر محصول منافس لقصب السكر وإنما هو محصول مكمل له، وذلك لأن بنجر السكر يزرع بالدلتا بينما يزرع قصب السكر بالوجه القبلى، ولهذا سوف يؤدي التوسع فى زراعة محصول بنجر السكر إلى زيادة كمية السكر الكلية المنتجة بمصر بما يعود بالفائدة على الدخل القومى (مرسى وعبد الجواد، ١٩٦٧، ص ٣٩٩). والواقع أن هناك فجوة مستمرة بين التقدم السريع للعلم والتقنية وبين تطبيقها فى الحياة العملية للبشر أو ترجمتها فى صورة سلوك إنسانى يؤدي إلى رخاء إقتصادى وإجتماعى (عمر، ١٩٩٢، ص ٧). ومن ثم فإن عبور هذه الفجوة لن يتحقق إلا بواسطة الإرشاد الزراعى الذى يعتبر بمثابة النافذة التى من خلالها تتساقب المعارف ونتائج الأبحاث فى صورة توصيات فنية تطبيقية والخبرات الزراعية إلى من هم فى حاجة إلى تطبيقها بعد تبسيطها (الطنوبى، ١٩٩٨، ص ٧٧). ومن ثم أصبح هناك إقتناعاً بأهمية دور الإرشاد الزراعى فى نقل التكنولوجيا الزراعية فى تلك الآونة، ذلك لأن الممارسات الزراعية المستحدثة تصبح عديمة الفائدة فى تحسين وتطوير الإنتاج الزراعى ما لم يستخدمها الزراع بصورتها الصحيحة وما لم تكن مناسبة لجميع المنتجين الزراعيين، بالإضافة إلى وجوب وصول الخدمة الإرشادية الزراعية إلى جميع الزراع صغارهم وكبارهم على حد السواء (سويلم، ١٩٩٨، ص ١٥).

ومن خلال ما سبق عرضه فقد تركزت المشكلة البحثية فى محاولة الإجابة على التساؤلات الآتية: ما هى الإحتياجات المعرفية الإرشادية لزراع محصول بنجر السكر فى محافظة الشرقية؟، وما مدى تنفيذ المبحوثين لها؟ وما هى إتجاهات الزراع المبحوثين نحو كل من الإرشاد الزراعى، والمستحدثات الزراعية؟ وما هى المشكلات التى تواجه الزراع المبحوثين عند زراعة المحصول فى محافظة الشرقية؟ وما هى مقترحاتهم لحل تلك المشكلات؟

أهداف البحث

اتساقاً مع المشكلة البحثية التى سبق ذكرها تم تحديد الأهداف التالية:

١- التعرف على بعض الخصائص العامة للزراع المبحوثين.

- ٢- التعرف على مستوى الإحتياجات المعرفية للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر.
- ٣- تحديد العلاقة بين درجة الإحتياج المعرفى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والحالة التعليمية، والمهنة، وعدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول بنجر السكر، والمساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر، والدرجة القيادية، والإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، والإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية، وتوفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر.
- ٤- التعرف على مستوى الإحتياجات التنفيذية للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر.
- ٥- تحديد العلاقة بين درجة الإحتياج التنفيذى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها.
- ٦- التعرف على الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر من وجهة نظر المبحوثين.
- ٧- التعرف على الأسباب التى دفعت الزراع المبحوثين لزراعة محصول بنجر السكر.
- ٨- التعرف على المشكلات التى تواجه الزراع المبحوثين عند زراعة محصول بنجر السكر من وجهة نظرهم.
- ٩- التعرف على مقترحات الزراع المبحوثين لحل المشكلات التى تواجههم عند زراعة محصول بنجر السكر من وجهة نظرهم.

فروض البحث

لتحقيق الهدف البحثى الثالث والخامس من البحث تم صياغة الفرضين البحثيين النظريين

التاليين:

الفرض الأول

توجد علاقة إرتباطية بين درجة الاحتياج المعرفى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والحالة التعليمية، والمهنة، وعدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول بنجر السكر، والمساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر، والدرجة القيادية، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعى، والاتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية، وتوفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر.

الفرض الثانى

توجد علاقة إرتباطية بين درجة الاحتياج التنفيذى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة السابق ذكرها.

الطريقة البحثية

وتشمل منطقة البحث، وعينة البحث، وقياس متغيرات البحث، وطريقة تحليل البيانات.

أولاً: منطقة البحث

أجرى هذا البحث بمحافظة الشرقية، وتم إختيارها كموقع للدراسة لتأكيد أهمية دور الجامعة فى خدمة المجتمع وتنمية البيئة من ناحية ولتوفير الوقت والجهد اللازمين لجمع البيانات من ناحية أخرى، ونظراً لأهمية محصول بنجر السكر وخاصة فى السنوات الأخيرة كمحصول إقتصادى وإستراتيجى، ونظراً لأن محافظة الشرقية تحتل المركز الثالث على مستوى الجمهورية من حيث المساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر، حيث بلغت المساحة المنزرعة بهذا المحصول بها نحو (١٢٨٦٨) فدان خلال الموسم الزراعى ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦. وهذه المساحة تمثل (٦,٩%) من إجمالى المساحة المنزرعة بمحصول بنجر السكر على مستوى الجمهورية لنفس الموسم ، كما تحتل محافظة الشرقية المركز الرابع على مستوى الجمهورية من حيث الإنتاجية الفدانىة لمحصول بنجر السكر للموسم الزراعى

٢٠٠٥/٢٠٠٦ حيث بلغ متوسط إنتاجية الفدان بها نحو (٢٢) طن/ فدان (مجلس المحاصيل السكرية ، ٢٠٠٦ ، ص ص ١٩٧، ٢٠١). هذا إلى جانب وجود مساحات من الأراضي الجديدة بالمحافظة والتي تناسب زراعة محصول بنجر السكر، وعلى ذلك فقد تم إختيار محافظة الشرقية كموقع لإجراء هذا البحث.

ثانياً: عينة البحث

تم إختيار مركزين إداريين بمحافظة الشرقية وهما مركز الحسينية، ومركز أولاد صقر بإعتبارهما يحتلان المركز الأول والثاني على مستوى المحافظة على الترتيب من ناحية الأهمية النسبية للمساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر خلال الموسم الزراعى ٢٠٠٥/٢٠٠٦ (مديرية الزراعة بالشرقية، ٢٠٠٦) ، وبالمثل تم إختيار قريتين من كل مركز وهم قرية تيمور وقرية الفولى من مركز الحسينية، وقرية زور أبو الليل وقرية الشوافين من مركز أولاد صقر وذلك بإعتبارهم أكبر القرى من حيث المساحة المزروعة بالمحصول على مستوى المركز، وإنطوت شاملة البحث على عدد الزراع الموردين لمحصول بنجر السكر بقرى البحث الأربعة والبالغ عددهم (٧٦٠) مورد حيث تم إختيار عينة عشوائية غير منتظمة من القرى الأربعة باستخدام معادلة كريجسى ومورجان (Krejcie and Morgan, 1970, p62) وهى:

$$S = \frac{X^2 NP (1-P)}{D^2 (N-1) + X^2 P (1-P)}$$

حيث أن:

S = حجم العينة المطلوبة.

N = حجم الشاملة.

X^2 = قيمة مربع كاي عند درجة حرية واحدة ومستوى معنوية ٠,٠٥ وهى = ٣,٨٤١

P = نسبة إحتمال وجود الظاهرة = ٠,٥

D = نسبة الخطأ المسموح به = ٠,٠٥

وذلك على النحو التالي (١٠٠) مبحوث من قرية تيمور، و(٦٩) مبحوث من قرية الفولى، و(٥٨) مبحوث من قرية زور أبو الليل، و(٢٨) مبحوث من قرية الشوافين، وبذلك بلغ إجمالي حجم العينة (٢٥٥) مبحوثاً.

وقد اعتمدت الباحثة فى جمع البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث على إستخدام طريقة الاستبيان بالمقابلة الشخصية للزراع المبحوثين، وقد تم جمع البيانات من ديسمبر ٢٠٠٦ إلى مارس ٢٠٠٧.

ثالثاً: قياس متغيرات البحث

تناول هذا البحث مجموعة من المتغيرات تم قياسها على النحو التالى:

١- السن: تم تحديد السن باستخدام الرقم الخام وذلك بسؤال الزراع عن أعمارهم لأقرب سنة وقت إجراء البحث.

٢- الحالة التعليمية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن حالته التعليمية، وتم تقسيم المبحوثين من حيث الحالة التعليمية إلى خمسة فئات هى أمى، يقرأ ويكتب دون مؤهل، ابتدائية، إعدادية، حاصل على مؤهل متوسط، حاصل على مؤهل عالى، وتم إعطاء الدرجات (صفر، ١، ٢، ٣، ٤، ٥) للاستجابات (أمى، يقرأ ويكتب دون مؤهل، ابتدائية، إعدادية، مؤهل متوسط، مؤهل عالى) على الترتيب.

٣- المهنة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث إذا كان يعمل بالزراعة فقط أم يعمل فى مهنة أخرى بجانب الزراعة، وتم تقسيم المبحوثين من حيث المهنة إلى فئتين هما: الزراعة فقط، الزراعة ومهنة أخرى، وتم إعطاء الدرجات (٢، ١) للاستجابات (الزراعة فقط، الزراعة ومهنة أخرى) على الترتيب.

٤- عدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول بنجر السكر: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن عدد السنوات التى قضاها فى زراعة محصول بنجر السكر وقت إجراء البحث.

٥- المساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر على مستوى المزرعة: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن المساحة التي زرعها بمحصول بنجر السكر الموسم السابق وهو موسم (٢٠٠٥/٢٠٠٦).

٦- الدرجة القيادية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن المجالات التي يلجأ إليه الزراع الآخريين لإعطائهم النصيح والمشورة فيها، وتم إعطاء الدرجات (٣، ٢، ١، صفر) لاستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب وتم تجميع الدرجات لتعبر عن الدرجة القيادية للمبحوث.

٧- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي: تم قياس هذا المتغير بمقياس ليكرت وذلك بسؤال المبحوث عن رأيه في (١٥) عبارة منهم (٨) عبارات إيجابية وأعطيت استجاباتها (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، و (٧) عبارات سلبية وأعطيت استجاباتها (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، ثم جمعت درجات كل مبحوث في الـ (١٥) عبارة للتعبير عن درجة إتجاهه نحو الإرشاد الزراعي.

٨- الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية: تم قياس هذا المتغير بمقياس ليكرت وذلك بسؤال المبحوث عن رأيه في (٧) عبارات منهم (٣) عبارات إيجابية وأعطيت استجاباتها (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، و (٤) عبارات سلبية، وأعطيت استجاباتها (موافق، محايد، غير موافق) الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وتم تجميع درجات كل مبحوث في الـ (٧) عبارات للتعبير عن درجة اتجاهه نحو المستحدثات الزراعية.

٩- المشاركة في الأنشطة الإرشادية: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن مشاركته في الأنشطة الإرشادية، وتم إعطاء الدرجات (٣، ٢، ١، صفر) للاستجابات (دائماً، أحياناً، نادراً، لا) على الترتيب، وتم تجميع درجات المبحوث لتعبر عن مشاركته في الأنشطة الإرشادية.

١٠- توفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر: وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن الخدمات التي يقدمها الإرشاد الزراعي لخدمة محصول بنجر السكر، وتم حساب الأهمية النسبية لهذه الخدمات من خلال حساب التكرارات والنسب المئوية.

١١- الأسباب التي دفعت الزراع المبحوثين لزراعة محصول بنجر السكر: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث عن الأسباب التي دفعته لزراعة محصول بنجر السكر، وعن طريق حصرها ووصفها في صورة تكرارات ونسب مئوية أمكن ترتيبها تنازلياً حسب أهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين.

١٢- تحديد الاحتياج المعرفي للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية لزراعة محصول بنجر السكر: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مجموعة من الأسئلة تغطي النقاط الهامة من زراعة محصول بنجر السكر حتى الحصاد، وقد تطلب الأمر معالجة البيانات كمياً، وذلك بإعطاء الاستجابة الصحيحة صفراً، أما الاستجابة الخاطئة فقد أعطيت درجة واحدة، وتم تجميع درجات المبحوث لتعبر عن درجة الاحتياج المعرفي له.

١٣- تحديد الاحتياج التنفيذي للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية لزراعة محصول بنجر السكر: تم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مجموعة من الأسئلة الخاصة بذلك، وقد تطلب الأمر معالجة البيانات كمياً، وذلك بإعطاء الاستجابة الصحيحة صفراً، أما الاستجابة الخاطئة فقد أعطيت درجة واحدة، وتم تجميع درجات المبحوث لتعبر عن درجة الاحتياج التنفيذي له.

١٤- مشكلات إنتاج محصول بنجر السكر ومقترحات الحلول لها: تم معالجة هذا المتغير على مرحلتين: أولاً: بالنسبة لمشكلات إنتاج محصول بنجر السكر تم تحديدها بسؤال المبحوثين عن المشكلات التي تواجههم عند زراعة محصول بنجر السكر، وعن طريق حصرها من تفريغ استمارات الاستبيان في صورة تكرارات ونسب مئوية أمكن ترتيبها تنازلياً حسب أهميتها النسبية، ثانياً: بالنسبة لمقترحات الحلول لهذه المشكلات تم تجميع المقترحات التي ذكرها المبحوثين وترتيبها تنازلياً حسب الأهمية النسبية لكل منها.

رابعاً: طريقة تحليل البيانات

استخدم في تحليل البيانات إحصائياً التكرارات، والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، وسبيرمان.

نتائج البحث

أولاً: الخصائص العامة للزراع المبحوثين

أوضحت النتائج الواردة بالجدول رقم (١) أن الخصائص العامة للمبحوثين كانت كما يلي:

- ١- السن: تبين أن (١٨,٠%) من إجمالي المبحوثين في فئة صغار السن (أقل من ٣٥ سنة)، بينما (٥٧,٣%) من إجمالي المبحوثين في فئة متوسطي السن (٣٥ - أقل من ٥٠ سنة)، في حين أن (٢٤,٧%) من إجمالي المبحوثين في فئة كبار السن (٥٠ سنة فأكثر).
- ٢- الحالة التعليمية: أظهرت النتائج أن (٥٠,٢%) من إجمالي المبحوثين أميين، (١٥,٣%) من إجمالي المبحوثين يقرؤون ويكتبون دون مؤهل، (٢,٧%) من إجمالي المبحوثين حاصلين على الابتدائية، (٣,٥%) من إجمالي المبحوثين حاصلين على الإعدادية، (١٦,٩%) من إجمالي المبحوثين حاصلين على مؤهل متوسط، (١١,٤%) من إجمالي المبحوثين حاصلين على مؤهل عالي.
- ٣- المهنة: تبين من النتائج أن (٧٤,٥%) من إجمالي المبحوثين يعملون بمهنة الزراعة فقط، (٢٥,٥%) من إجمالي المبحوثين يعملون بمهنة أخرى بجانب الزراعة.
- ٤- عدد سنوات الخبرة في زراعة محصول بنجر السكر: أظهرت النتائج أن (٣٦,٩%) من إجمالي المبحوثين لديهم خبرة قليلة (أقل من ٥ سنوات)، (٤٨,٦%) من إجمالي المبحوثين لديهم خبرة متوسطة (٥ - أقل من ١٠ سنوات)، (١٤,٥%) من إجمالي المبحوثين لديهم خبرة كبيرة (١٠ سنوات فأكثر).
- ٥- المساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر على مستوى المزرعة: أشارت النتائج إلى أن (٢١,٦%) من إجمالي المبحوثين يزرعون مساحة صغيرة (أقل من ١ فدان)، (٥٢,٥%) من إجمالي المبحوثين يزرعون مساحة متوسطة (١-أقل من ٣ أفدنة)، (٢٥,٩%) من إجمالي المبحوثين يزرعون مساحة كبيرة (٣ أفدنة فأكثر).

٦- الدرجة القيادية: أظهرت النتائج أن (٢٣,١%) من إجمالي المبحوثين الدرجة القيادية لهم منخفضة (أقل من ١٠ درجات)، وأن (٤٨,٢%) من إجمالي المبحوثين الدرجة القيادية لهم متوسطة (١٠-٢٠ درجة)، (٢٨,٦%) من إجمالي المبحوثين الدرجة القيادية لهم مرتفعة (٢١-٣٠ درجة).

٧- الاتجاه نحو الإرشاد الزراعي: أوضحت النتائج أن (١١,٨%) من إجمالي المبحوثين إتجاههم ضعيف نحو الإرشاد الزراعي (أقل من ٢٥ درجة)، (٤١,٦%) من إجمالي المبحوثين إتجاههم متوسط (٢٥ - ٣٦ درجة)، وأن (٤٦,٧%) من إجمالي المبحوثين إتجاههم قوى (٣٧-٤٥ درجة).

٨- الاتجاه نحو المستحدثات الزراعية: تبين من النتائج أن (١٧,٣%) من إجمالي المبحوثين إتجاههم ضعيف نحو المستحدثات الزراعية (أقل من ١٢ درجة)، (٣٥,٧%) من إجمالي المبحوثين إتجاههم متوسط (١٢ - ١٦ درجة)، (٤٧,١%) من إجمالي المبحوثين إتجاههم قوى (١٧-٢١ درجة).

٩- المشاركة فى الأنشطة الإرشادية: أظهرت النتائج أن (٢٢,٧%) من إجمالي المبحوثين مشاركتهم منخفضة فى الأنشطة الإرشادية (أقل من ١٠ درجات)، (٥٩,٦%) من إجمالي المبحوثين مشاركتهم متوسطة (١٠ - ٢٠ درجة)، (١٧,٦%) من إجمالي المبحوثين مشاركتهم مرتفعة (٢١ - ٣٠ درجة).

١٠- توفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر: أوضحت النتائج أن (٥٤,٩%) من إجمالي المبحوثين يحصلون على خدمات بسيطة (أقل من ٤ خدمات)، وأن (٣٩,٢%) من إجمالي المبحوثين يحصلون على خدمات متوسطة (٤-٦ خدمات)، فى حين أن (٥,٩%) من إجمالي المبحوثين يحصلون على خدمات كبيرة (٧ خدمات فأكثر).

جدول ١. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لبعض الخصائص العامة التي تميزهم

م	بعض الخصائص العامة للزراع المبحوثين	العدد	%
١-	السن		
	صغار السن (أقل من ٣٥ سنة)	٤٦	١٨,٠
	متوسطى السن (٣٥ - أقل من ٥٠ سنة)	١٤٦	٥٧,٣
	كبار السن (٥٠ سنة فأكثر)	٦٣	٢٤,٧
	إجمالي المبحوثين	٢٥٥	١٠٠,٠
٢-	الحالة التعليمية		
	أمى	١٢٨	٥٠,٢
	يقرأ ويكتب دون مؤهل	٣٩	١٥,٣
	إبتدائية	٧	٢,٧
	إعدادية	٩	٣,٥
	مؤهل متوسط	٤٣	١٦,٩
	مؤهل عالى	٢٩	١١,٤
	إجمالي المبحوثين	٢٥٥	١٠٠,٠
٣-	المهنة		
	الزراعة فقط	١٩٠	٧٤,٥
	الزراعة ومهنة أخرى	٦٥	٢٥,٥
	إجمالي المبحوثين	٢٥٥	١٠٠,٠
٤-	عدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول بنجر السكر		
	خبرة قليلة (أقل من ٥ سنوات)	٩٤	٣٦,٩
	خبرة متوسطة (٥ - أقل من ١٠ سنوات)	١٢٤	٤٨,٦
	خبرة كبيرة (١٠ سنوات فأكثر)	٣٧	١٤,٥
	إجمالي المبحوثين	٢٥٥	١٠٠,٠

تابع جدول ١.

م	الخصائص العامة للزراع المبحوثين	العدد	%
٥-	المساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر		
	مساحة صغيرة (أقل من ١ فدان)	٥٥	٢١,٦
	مساحة متوسطة (١ - أقل من ٣ أفدنة)	١٣٤	٥٢,٥
	مساحة كبيرة (٣ أفدنة فأكثر)	٦٦	٢٥,٩
	إجمالي المبحوثين	٢٥٥	١٠٠,٠
٦-	الدرجة القيادية		
	درجة قيادية منخفضة (أقل من ١٠ درجات)	٥٩	٢٣,١
	درجة قيادية متوسطة (١٠-٢٠ درجة)	١٢٣	٤٨,٢
	درجة قيادية مرتفعة (٢١-٣٠ درجة)	٧٣	٢٨,٦
	إجمالي المبحوثين	٢٥٥	١٠٠,٠
٧-	الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي		
	إتجاه ضعيف (أقل من ٢٥ درجة)	٣٠	١١,٨
	إتجاه متوسط (٢٥-٣٦ درجة)	١٠٦	٤١,٦
	إتجاه قوى (٣٧ - ٤٥ درجة)	١١٩	٤٦,٧
	إجمالي المبحوثين	٢٥٥	١٠٠,٠
٨-	الإتجاه نحو التحديث		
	إتجاه ضعيف (أقل من ١٢ درجة)	٤٤	١٧,٣
	إتجاه متوسط (١٢ - ١٦ درجة)	٩١	٣٥,٧
	إتجاه قوى (١٧ - ٢١ درجة)	١٢٠	٤٧,١
	إجمالي المبحوثين	٢٥٥	١٠٠,٠
٩-	المشاركة فى الأنشطة الإرشادية		
	مشاركة منخفضة (أقل من ١٠ درجات)	٥٨	٢٢,٧
	مشاركة متوسطة (١٠-٢٠ درجة)	١٥٢	٥٩,٦
	مشاركة مرتفعة (٢١-٣٠ درجة)	٤٥	١٧,٦
	إجمالي المبحوثين	٢٥٥	١٠٠,٠
١٠	توفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر		
	خدمات بسيطة (أقل من ٤ خدمات)	١٤٠	٥٤,٩
	خدمات متوسطة (٤-٦ خدمات)	١٠٠	٣٩,٢
	خدمات كبيرة (٧ خدمات فأكثر)	١٥	٥,٩
	إجمالي عدد المبحوثين	٢٥٥	١٠٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦.

ثانياً: مستوى الإحتياجات المعرفية للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٢) إلى أن (٤٣,٥٣%) من إجمالي المبحوثين ذوى احتياج معرفى منخفض (أقل من ٢٢ درجة)، وأن (٥٦,٤٧%) من إجمالي المبحوثين ذوى احتياج معرفى متوسط (٢٢ - ٤٣ درجة)، وقد يرجع ذلك إلى أن بنجر السكر محصول تعاقدى وهذا يدفع المزارع قبل الإقبال على زراعته بمحاولة الحصول على قدر كبير من المعلومات عن هذا المحصول من خلال المرشد الزراعى بالمنطقة أو من خلال الزراع ذوى الخبرة فى زراعة المحصول.

ثالثاً: العلاقة بين درجة الإحتياج المعرفى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

لاختبار صحة الفرض النظرى الأول تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد علاقة إرتباطية بين درجة الإحتياج المعرفى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والحالة التعليمية، والمهنة، وعدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول بنجر السكر، والمساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر، والدرجة القيادية، والاتجاه نحو الإرشاد الزراعى، والإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية، وتوفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر".

جدول ٢. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوى الإحتياجات المعرفية للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر

مستوى الإحتياجات المعرفية للمبحوثين	العدد	%
منخفض (أقل من ٢٢ درجة)	١١١	٤٣,٥٣
متوسط (٢٢-٤٣ درجة)	١٤٤	٥٦,٤٧
الإجمالى	٢٥٥	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام ٢٠٠٧/٢٠٠٦.

وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائي تم استخدام معامل ارتباط بيرسون وسبيرمان، والموضح بالجدول رقم (٣) حيث تبين من الجدول أن هناك علاقة ارتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بين درجة الإحتياج المعرفى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر والمهنة (٠,٣٢٨).

بينما إتضح أن هناك علاقة ارتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بين درجة الإحتياج المعرفى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: الحالة التعليمية (-٠,٤٣٥)، وعدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول بنجر السكر (-٠,٢٣٤)، والدرجة القيادية (-٠,٣٩٧)، والإتجاه نحو الإرشاد الزراعى (-٠,٣٥٦)، والإتجاه نحو المستحدثات الزراعية (-٠,٢٩٠)، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية (-٠,٣٩١)، وتوفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر (-٠,٢٧١).

وتعنى ذلك النتائج أنه بزيادة مستوى كلاً من تلك المتغيرات السابق ذكرها تقل درجة الإحتياج المعرفى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر والعكس صحيح.

بينما إتضح عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة الإحتياج المعرفى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن (-٠,٠٣٩)، والمساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر على مستوى المزرعة (-٠,١١٤).

رابعاً: مستوى الإحتياجات التنفيذية للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر:

أظهرت نتائج الجدول رقم (٤) أن (٥٢,١٦%) من إجمالى المبحوثين ذوى إحتياج تنفيذى منخفض (اقل من ١١ درجة)، بينما وجد أن (٣٠,٥٩%) من إجمالى المبحوثين ذوى إحتياج تنفيذى متوسط (١١-٢١ درجة)، فى حين أن (١٧,٢٥%) من إجمالى المبحوثين ذوى إحتياج تنفيذى مرتفع (٢٢-٣٢ درجة) ويدل ذلك على مدى إقبال المبحوثين على زراعة

جدول ٣. يوضح معامل الارتباط للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجة الاحتياج المعرفي للزراع المبحوثين للتوصيات الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيمة معامل الارتباط
١-	السن	-٠,٠٣٩
٢-	الحالة التعليمية	**٠,٤٣٥-
٣-	المهنة	**٠,٣٢٨
٤-	عدد سنوات الخبرة في زراعة محصول بنجر السكر	**٠,٢٣٤-
٥-	المساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر على مستوى المزرعة	٠,١١٤-
٦-	الدرجة القيادية	**٠,٣٩٧-
٧-	الإتجاه نحو الإرشاد الزراعي	**٠,٣٥٦-
٨-	الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية	**٠,٢٩٠-
٩-	المشاركة في الأنشطة الإرشادية	**٠,٣٩١-
١٠-	توفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر	**٠,٢٧١-

** معنوية عند مستوى (٠,٠١) ن = ٢٥٥ مبحوثاً

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية في عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

جدول ٤. توزيع الزراع المبحوثين وفقاً لمستوى الإحتياجات التنفيذية للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر

مستوى الإحتياجات التنفيذية للمبحوثين	العدد	%
منخفض (أقل من ١١ درجة)	١٣٣	٥٢,١٦
متوسط (١١ - ٢١ درجة)	٧٨	٣٠,٥٩
مرتفع (٢٢ - ٣٢ درجة)	٤٤	١٧,٢٥
الإجمالي	٢٥٥	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية في عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

محصول بنجر السكر ومحاولة تطبيق التوصيات الفنية الإرشادية الخاصة به وذلك للوصول إلى تحقيق أعلى عائد منه، ولكن نلاحظ أنه تم تقسيم مستوى الاحتياج التنفيذي إلى ثلاث فئات وهذا قد يرجع إلى وجود اختلافات في الإمكانيات المادية لكل مزارع عن الآخر مما يتعذر معه القيام بعملية التنفيذ المثلى للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر من قبل بعض الزراع المبحوثين.

خامساً: العلاقة بين درجة الاحتياج التنفيذي للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين المتغيرات المستقلة المدروسة

لاختبار صحة الفرض النظرى الثانى تم صياغة الفرض الإحصائى التالى: "لا توجد علاقة إرتباطية بين درجة الاحتياج التنفيذي للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن، والحالة التعليمية، والمهنة، وعدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول بنجر السكر، والمساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر، والدرجة القيادية، والإتجاه نحو الإرشاد الزراعى، والإتجاه نحو المستحدثات الزراعية، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية، وتوفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر".

وللتحقق من صحة هذا الفرض الإحصائى تم استخدام معامل إرتباط بيرسون وسبيرمان، والموضح بالجدول رقم (٥) حيث إتضح من الجدول أن هناك علاقة إرتباطية طردية ومعنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة الإحتياج التنفيذي للزراع المبحوثين للتوصيات الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر والمهنة (٠,١٢٤).

بينما إتضح أن هناك علاقة إرتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠١) بين درجة الإحتياج التنفيذي للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: الدرجة القيادية (-٠,٢٩٣)، والإتجاه نحو الإرشاد الزراعى (-٠,١٦٤)، والإتجاه نحو المستحدثات الزراعية (-٠,٢٠٣)، والمشاركة فى الأنشطة الإرشادية (-٠,٢٤٧)، وتوفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر (-٠,٢٢٨).

وتعنى تلك النتائج أنه بزيادة مستوى كلاً من تلك المتغيرات سابقة الذكر تقل درجة الإحتياج التنفيذى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر والعكس صحيح.

فى حين تبين أن هناك علاقة إرتباطية عكسية ومعنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة الإحتياج التنفيذى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين كل من: الحالة التعليمية (-٠,١٤٥)، وعدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول بنجر السكر (-٠,١٥٨).

بينما إتضح عدم وجود علاقة إرتباطية معنوية عند مستوى (٠,٠٥) بين درجة الإحتياج التنفيذى للزراع المبحوثين للتوصيات الفنية الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وبين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة التالية: السن (-٠,٠٧٠)، والمساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر على مستوى المزرعة (-٠,٠٩٦).

جدول ٥. يوضح معامل الإرتباط للمتغيرات المستقلة المدروسة المؤثرة على درجة الإحتياج التنفيذى للزراع المبحوثين للتوصيات الإرشادية الخاصة بزراعة محصول بنجر السكر

م	المتغيرات المستقلة المدروسة	قيمة معامل الإرتباط
١-	السن	-٠,٠٧٠
٢-	الحالة التعليمية	*-٠,١٤٥
٣-	المهنة	*-٠,١٢٤
٤-	عدد سنوات الخبرة فى زراعة محصول بنجر السكر	*-٠,١٥٨
٥-	المساحة المزروعة بمحصول بنجر السكر على مستوى المزرعة	-٠,٠٩٦
٦-	الدرجة القيادية	**م-٠,٢٩٣
٧-	الإتجاه نحو الإرشاد الزراعى	**٠,١٦٤-
٨-	الإتجاه نحو المستحدثات الزراعية	**٠,٢٠٣-
٩-	المشاركة فى الأنشطة الإرشادية	**٠,٢٤٧-
١٠-	توفر الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر	**٠,٢٢٨-

* معنوية عند مستوى (٠,٠٥) ** معنوية عند مستوى (٠,٠١) ن = ٢٥٥ مبحوثاً
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

سادساً: الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر من وجهة نظر المبحوثين

أظهرت نتائج الجدول رقم (٦) أن أهم خمسة خدمات إرشادية لمحصول بنجر السكر مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين هي: تقديم المعلومات والنصائح والتوصيات الخاصة بزراعة المحصول وقد بلغت نسبتها (١٨,٠٨%) من إجمالي التكرارات، توفير المبيدات وكيفية إستعمالها ومواعيد الرش وبلغت نسبتها (١٥,٢٦%) من إجمالي التكرارات، الاستشارة في الأمراض والآفات التي تصيب المحصول وبلغت نسبتها (١٠,٠٠%) من إجمالي التكرارات، توفير الأسمدة وكيفية إضافتها ومواعيد إضافتها وبلغت نسبتها (٨,٤٦%) من إجمالي التكرارات، التوعية في عمليات خدمة الأرض (الحرث الجيد والتخطيط) وبلغت نسبتها (٧,٨٢%) من إجمالي التكرارات.

يتبين من هذه النتائج الجهود المقدمة من قبل الإرشاد الزراعي في مجال زراعة محصول بنجر السكر وذلك لزيادة تشجيع الزراع على زراعته ومحاولة الوصول إلى أعلى عائد منه، كما تعمل كلاً من شركتي الدلتا للسكر والدقهلية للسكر على تقديم التسهيلات اللازمة للزراع المتعاقدين معهما على توريد المحصول.

جدول ٦. الخدمات الإرشادية لمحصول بنجر السكر من وجهة نظر المبحوثين

م	الخدمات الإرشادية	التكرار	%
١-	تقديم المعلومات والنصائح والتوصيات الخاصة بزراعة المحصول	١٤١	١٨,٠٨
٢-	توفير المبيدات وكيفية إستعمالها ومواعيد الرش	١١٩	١٥,٢٦
٣-	الإستشارة في الأمراض والآفات التي تصيب المحصول	٧٨	١٠,٠٠
٤-	توفير الأسمدة وكيفية إضافتها ومواعيد إضافتها	٦٦	٨,٤٦
٥-	التوعية في عمليات خدمة الأرض (الحرث الجيد والتخطيط)	٦١	٧,٨٢
٦-	توفير التقاوى	٥٩	٧,٥٦
٧-	المتابعة الجيدة للمحصول من الزراعة حتى الحصاد	٥٧	٧,٣١
٨-	التوعية بأنسب ميعاد للزراعة	٥٣	٦,٧٩
٩-	التوعية بمواعيد الري وكيفية التحكم في عملية الري وعدد الريات اللازمة للمحصول	٤٠	٥,١٣
١٠-	التوعية باستخدام الأصناف الجديدة في الزراعة	٤٠	٥,١٣
١١-	التوعية بأحدث الأساليب الزراعية الحديثة (التسوية بالليزر من خلال جهاز تحسين الأراضي)	٣٨	٤,٨٧
١٢-	التوعية في عملية الخف وميعادها وكيفية إجراؤها	٢٨	٣,٥٩
	إجمالي التكرارات	٧٨٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية في عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

سابعاً: الأسباب التي دفعت الزراع المبحوثين لزراعة محصول بنجر السكر

أوضحت نتائج الجدول رقم (٧) أن أهم ثلاثة أسباب مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين هي: زيادة العائد من الفدان وقد بلغت نسبتها (٣٥,٩٩%) من إجمالي التكرارات، زيادة إنتاجية الفدان بالطن وبلغت نسبتها (١٥,١٩%) من إجمالي التكرارات وتحسين التربة وزيادة خصوبتها وبلغت نسبتها (١٥,٠٤%) من إجمالي التكرارات.

يتضح من هذه النتائج مدى إقبال الزراع المبحوثين على زراعة محصول بنجر السكر حيث أنه يمثل عائد إقتصادي متميز للزراع يفوق عائد المحاصيل الشتوية الأخرى المنافسة له في الدورة الزراعية.

جدول ٧. الأسباب التي دفعت الزراع المبحوثين لزراعة محصول بنجر السكر

م	الأسباب	التكرار	%
١-	زيادة العائد من الفدان	٢٤٤	٣٥,٩٩
٢-	زيادة إنتاجية الفدان بالطن	١٠٣	١٥,١٩
٣-	تحسين التربة وزيادة خصوبتها	١٠٢	١٥,٠٤
٤-	التنوع في زراعة المحاصيل الحقلية	٧١	١٠,٤٧
٥-	إستخدام الناتج الثانوي (العرش) كعلف أخضر للماشية	٣٢	٤,٧٢
٦-	سعره منافس للغلة	٢٩	٤,٢٨
٧-	المساهمة في حل أزمة السكر	٢٥	٣,٦٩
٨-	تقليد الآخرين	٢٤	٣,٥٤
٩-	محصول يتبع الدورة الثلاثية	٢٤	٣,٥٤
١٠-	صلاحية التربة لزراعة المحصول	٢٤	٣,٥٤
	إجمالي التكرارات	٦٧٨	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية في عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

ثامناً: مشكلات زراعة محصول بنجر السكر من وجهة نظر المبحوثين

أشارت النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) أن أهم خمس مشكلات مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية هي: عدم توافر السيارات لنقل المحصول إلى المصنع بعد نقله مباشرة وبلغت نسبتها (١٩,٤٤%) من إجمالي التكرارات، البعد عن مصانع السكر وبلغت نسبتها (١١,٨٩%) من إجمالي التكرارات، عدم التزام الشركة المورد إليها المحصول بمواعيد النقل بعد نقله مباشرة (تأخر استلام المحصول) وبلغت نسبتها (١١,٣٣%) من إجمالي التكرارات، ارتفاع تكاليف نقل المحصول إلى المصنع وبلغت نسبتها (٩,٦٧%) من إجمالي التكرارات، تأخر وصول التقاوى وقتها وبلغت نسبتها (٨,٥٦%) من إجمالي التكرارات.

مما تقدم يمكن إستنتاج أن هذه هي أهم المشكلات التي تمثل عقبة أمام الزراع المبحوثين تمنعهم من تطبيق الممارسات والتقنيات الحديثة الموصى بها لزراعة محصول بنجر السكر والتي تعمل على زيادة إنتاجهم من المحصول وتحقيق أعلى عائد منه، وعلى ذلك فإنه ينبغي على الجهاز الإرشادي الزراعي بذل المزيد من الجهود المكثفة والمستمرة لمحاولة الوصول إلى حلول مناسبة لهذه المشكلات من أجل تشجيع الزراع على استمرار زراعة هذا المحصول.

تاسعاً: مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب على مشكلات زراعة محصول بنجر السكر

إتضح من النتائج الواردة بالجدول رقم (٩) أن أهم خمس مقترحات مرتبة تنازلياً وفقاً لأهميتها النسبية من وجهة نظر المبحوثين هي: توفير السيارات من قبل المصنع لنقل المحصول بعد النقل مباشرة وبلغت نسبتها (٢٢,٨٥%) من إجمالي التكرارات، ضرورة إقامة مصنع للسكر بمحافظة الشرقية لتشجيع الزراع على زراعة المحصول وبلغت نسبتها (١٤,١٦%) من إجمالي التكرارات، إلزام الشركات بمواعيد نقل المحصول بعد النقل مباشرة حتى لا تنخفض نسبة السكر وبلغت نسبتها (١١,٣٧%) من إجمالي التكرارات، توفير التقاوى ودعمها وبلغت نسبتها (٩,٩٢%) من إجمالي التكرارات، توفير مبيدات دودة ورق القطن خاصة في العروة المبكرة ودعمها وبلغت نسبتها (٧,٣٦%) من إجمالي التكرارات.

جدول ٨. مشكلات زراعة محصول بنجر السكر من وجهة نظر المبحوثين

م	المشكلات	التكرار	%
١-	عدم توافر السيارات لنقل المحصول إلى المصنع بعد تقليعه مباشرة	١٧٥	١٩,٤٤
٢-	البعد عن مصانع السكر	١٠٧	١١,٨٩
٣-	عدم إلتزام الشركة المورد إليها المحصول بمواعيد النقل بعد تقليعه مباشرة (تأخر إستلام المحصول)	١٠٢	١١,٣٣
٤-	إرتفاع تكاليف نقل المحصول إلى المصنع	٨٧	٩,٦٧
٥-	تأخر وصول التقاوى وقتلتها	٧٧	٨,٥٦
٦-	تحكم المصنع في تحديد نسبة السكر وسعر البنجر	٥٥	٦,١١
٧-	عدم توافر آلات التسوية بالليزر وإرتفاع سعر تسوية الفدان بالليزر	٥٤	٦,٠٠
٨-	صعوبة نقل المحصول لأن الطرق غير ممهدة	٤٤	٤,٨٩
٩-	التأخير في صرف ثمن المحصول للمزارع	٤٢	٤,٦٧
١٠-	عدم توافر المبيدات خاصة في العروة المبكرة لمكافحة دودة ورق القطن	٤٠	٤,٤٤
١١-	زيادة أسعار المبيدات	٣٧	٤,١١
١٢-	عدم وجود مسئولية على المصنع عند وقوع حادث أو فقد للمحصول	٢٨	٣,١١
١٣-	إرتفاع أسعار الأسمدة الأزوتية مع عدم توافرها خلال فترة وجود المحصول بالأرض	٢٦	٢,٨٩
١٤-	إرتفاع أسعار التقاوى	٢٦	٢,٨٩
	إجمالي التكرارات	٩٠٠	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية في عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

جدول ٩. مقترحات الزراع المبحوثين للتغلب على مشكلات زراعة محصول بنجر السكر

م	المقترحات	التكرار	%
١-	توفير السيارات من قبل المصنع لنقل المحصول بعد التقليل مباشرة	٢٠٥	٢٢,٨٥
٢-	ضرورة إقامة مصنع للسكر بمحافظة الشرقية لتشجيع الزراع على زراعة المحصول	١٢٧	١٤,١٦
٣-	إلزام الشركات بمواعيد نقل المحصول بعد التقليل مباشرة حتى لا تنخفض نسبة السكر	١٠٢	١١,٣٧
٤-	توفير التقاوى ودعمها	٨٩	٩,٩٢
٥-	توفير مبيدات دودة ورق القطن خاصة فى العروة المبكرة ودعمها	٦٦	٧,٣٦
٦-	ضرورة رفع سعر الطن من بنجر السكر لتشجيع الزراع على زراعته	٥٧	٦,٣٥
٧-	توفير آلات التسوية بالليزر	٥٣	٥,٩١
٨-	تحميل تكاليف النقل بالكامل على المصنع	٥١	٥,٦٩
٩-	تمهيد الطرق لسهولة نقل المحصول	٤٢	٤,٦٨
١٠-	سرعة سداد ثمن المحصول للمزارع من قبل المصنع	٤٠	٤,٤٧
١١-	زيادة علاوة التبيكير	٣٦	٤,٠١
١٢-	إعطاء سلف زراعية للمزارع ليتمكن من الحصول على مستلزمات الإنتاج	٢٩	٣,٢٣
	إجمالي التكرارات	٨٩٧	١٠٠,٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية بمحافظة الشرقية فى عام ٢٠٠٦/٢٠٠٧.

توصيات البحث

وبناءً على ما أسفرت عنه النتائج يوصى بالآتي:

- 1- أوضحت النتائج أن الإحتياج المعرفى والتنفيذى للزراع المبحوثين يعتبر متوسطاً، لذلك توصى الدراسة بضرورة تكثيف الجهود الإرشادية لتبصير زراع بنجر السكر بالتوصيات الفنية المستحدثة المتعلقة بالمحصول، وأيضاً إقناعهم بأهمية تطبيقها، ومتابعة تنفيذهم لها.
- 2- توصل البحث إلى أن غالبية الزراع المبحوثين لديهم إتجاهات قوية نحو الإرشاد الزراعى ونحو المستحدثات الزراعية، وفى ضوء ذلك يجب على القائمين بالجهاز الإرشادى الإستفادة من هذه الإتجاهات القوية لدى الغالبية العظمى من الزراع فى تشجيعهم على تنفيذ التوصيات الفنية الموصى بها فى مجال زراعة محصول بنجر السكر.
- 3- نظراً لما أسفر عنه البحث من إرتفاع نسبة الأمية بين الزراع المبحوثين، فإنه يمكن التوصية بضرورة محو أمية الزراع من جهة، ومن جهة أخرى يجب تصميم برامج إرشادية تعتمد على الطرق والمعينات التى تتلاءم مع الزراع الأميين فى توعيتهم بتنفيذ التوصيات الفنية المثلى لمحصول بنجر السكر.
- 4- إلزام الشركات بمواعيد نقل المحصول بعد التقليع مباشرة حتى لا تتخفض نسبة السكر وتوفير السيارات اللازمة لذلك.
- 5- إضافة تكاليف نقل بنجر السكر المنتج على المصنع المورد إليه المحصول.
- 6- العمل على زيادة سعر الطن من بنجر السكر لتشجيع المزارعين على زراعته والنهوض بإنتاجيته.
- 7- ضرورة إقامة مصنع للسكر بمحافظة الشرقية حيث أنها تتميز بوجود مساحات كبيرة من الأراضى الجديدة والتى تصلح للتوسع فى زراعة بنجر السكر.

- ٨- توفير مستلزمات الإنتاج الخاصة بالمحصول خاصة مبيدات دودة ورق القطن فى العروة المبكرة.
- ٩- تحسين طريقة تقدير نسبة السكر ونسبة الشوائب فى المصنع ومراعاة العدالة فيها، ويجب حضور ممثل عن المزارعين عند وزن المحصول.
- ١٠- وأخيراً فإن البحث يوصى بإجراء المزيد من الدراسات الميدانية للتعرف بشكل أعمق على الإحتياجات المعرفية والتنفيذية للزراع والخاصة بزراعة محصول بنجر السكر وعلى المشكلات التى تقابلهم.

المراجع

- أحمد محمد عمر (دكتور)، وآخرون (دكاترة): "المرجع فى الإرشاد الزراعى"، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣.
- أحمد محمد عمر (دكتور): "الإرشاد الزراعى المعاصر"، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، مصر للخدمات العلمية، القاهرة، ١٩٩٢.
- مجلس المحاصيل السكرية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى: "المحاصيل السكرية وإنتاج السكر فى مصر"، التقرير السنوى للمحاصيل السكرية، ٢٠٠٦.
- مجلس المحاصيل السكرية، وزارة الزراعة وإستصلاح الأراضى: "إستراتيجية إنتاج المحاصيل السكرية والسكر حتى عام ٢٠١٧"، ٢٠٠٧.
- محمد حامد زكى شاكر، جمال حسين عامر (دكتوران): "دوافع الزراع لتبنى محصول بنجر السكر بمحافظتى كفر الشيخ والدقهلية للإستفادة بها فى نشر هذا المحصول بالمناطق الجديدة حول ترعة السلام، المؤتمر العلمى الثانى، مستقبل التنمية الزراعية والمجتمعية على ترعة السلام بسيناء، كلية الزراعة، جامعة قناة السويس، العريش، يوليو ٢٠٠١.
- محمد عمر الطنوبى (دكتور): "الإنتاجية الزراعية بين البحث العلمى والإرشاد الزراعى"، جامعة الإسكندرية، منشأة المعارف بالإسكندرية، ١٩٩٦.

محمد عمر الطنوبى (دكتور): "مرجع الإرشاد الزراعي"، كلية الزراعة، جامعة الأسكندرية،
دار النهضة العربية، الطبعة الأولى، ١٩٩٨.

محمد نسيم على سويلم (دكتور): "الإرشاد الزراعي"، مصر للخدمات العلمية، القاهرة،
١٩٩٨.

مديرية الزراعة بالشرقية، اللجنة الإقليمية للمحاصيل السكرية، بيانات رسمية غير منشورة،
٢٠٠٦.

مصطفى على مرسى، عبد العظيم عبد الجواد (دكتوران): "زراعة محاصيل الحقل"، الجزء
الثاني، مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثانية، القاهرة، ١٩٦٧.

Krejcie, R.W. and D.W. Morgan. 1970. Determining Sample Size for
Research Activities in Educational and Psychological Measurement",
Vol. (30), Published by College Station, Durhan, North Carolina,
USA.

**EXTENSION NEEDS FOR SUGAR BEET FARMERS
AND SOME FACTORS AFFECTING IT IN
SHARKIA GOVERNORATE**

**Basha, Rania, H.A., A.S.M. Abu-Elezz,
U.M. Ewada, and Hosna, M.I. Foda**

Department of Agric. Econ., Fac. of Agric., Zagazig University

ABSTRACT: The main objectives of this research are three folds: To assess the level of farmers knowledge and implementation needs for extension recommendation, to determine the relationship between knowledge and implementation needs from one side and the independent variables on the other side and to determine the most dominant problems from farmers point of view and their proposals for solving such problems.

This research was conducted in Sharkia governorate, random sample of 255 farmer was selected from four villages: Tymoor and El-Fouly from El-Hussaniah district, and Zawar Abou El-Lail and El-Shawwafeen from Awlad-Sakr. Data are collected during December 2006 up to March 2007. Data are analyzed using frequencies, percentage, Person and Sperman coefficient.

The most important results of this research that: 43.53% of respondents their knowledge needs were low, and 56.47% their needs were medium. Also, 52.16% of respondents their implementation needs were low, 30.59% their needs were medium, and 17.25% their needs were high. The results also revealed a positive significant correlative relationship at (0.01) level between the degree of farmers' knowledge and the implementation needs for the extension recommendation of sugar beet. Furthermore, the results showed that the important extension services were providing the information and recommendations of sugar beet and the pesticides. The important problems that face farmers were deficiency of cars to transport crop to the factory and the seeds reached late. The important proposals to solve these problems were providing cars to transport crop directly after harvesting, building factory in Sharkia Governorate to encourage farmers to grow sugar beet, providing seeds and pesticides for cotton leaf worm.

Key words: Extension needs, sugar beet, knowledge and implementation needs, respondents, extension recommendation.